بالاغر هنا الابيض غفلة فان لفظ رواية الحاكم ادهم اغر وكان لفظ ادهم سقط من قلم الجم ذهولا **محجلا** اى قوايمه بيض يبلغ بياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يبلغ الركبتين **مطلق اليد اليمنى** هي الخالية من البياض مع وجوده في بقية القوايم **فانك تسلم** من العدو وغيره **وتغنم** اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان المتصف بذلك اجمل الخيل واحسنها زيا وشكلا قال ان الكمال والتفاول بهذه الصفات كان معروفا في الجاهلية فقررهم الشارع عليه وبين ان النجاح والبركة فيما بهذه الصفة كما هو عند العامة قال ابن المعتز

• ومحجل طلق اليمين كانه • متبختر يمشى بكم مسبل •

ويوخذ من ذلك انه يسن ايثاره لكل سفر وانه تخصيص الغزو وللاكثر **طب ك** في الجهاد **هق عن عقبة** بضم المهملة وسكون القاف **ابن عامر** الجهنى معاذ امير شريف فرضي شاعر ولي غزو البحر لمعاوية قال الحاكم على شرط مسلم واقره الذهبي في التلخيص لكنه في المهذب قال فيه عبيد بن الصباح ضعفه ابو حاتم وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني فيه عبيد بن الصباح ضعيف •

**اذا اردت امرا** اى فعل شيء من المهمات واشكل عليك وجهه **فعليك بالتوءدة** كهمزة اي الزم التانى والرزانة والتثبت وعدم العجلة **حتى** اى الى ان **يريك الله منه المخرج** بفتح الميم والراء اي المخلص يعنى اذا اردت فعل شى فاشكل عليك او شق فتثبت ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص ولفظ رواية البيهقي حتى يجعل الله لك مخرجا او قال فرجا قال الراغب يحتاج الراى الى اربعة اشيا اثنان من جهة الزمان في التقديم والتاخير احدهما ان يعيد النظر فيما يرقبه ولا يعجل امضاه فقد قيل اياك والراى الفطير واكثر من يستعجل في ذلك ذو النفوس الشهمة والامزجة الحادة والثاني انه لا يدافع به بعد احكامه فقد قيل احزم الناس من اذا وضح له الامر صدع فيه واكثر من يدافع ذلك ذو النفوس المهينة والامزجة الباردة واثنان من جهة الناس احدهما تركه الاستبداد بالراى فانه الاستبداد به من فعل المعجب بنفسه وقد قيل الاحمق من قطعه العجب بنفسه عن الاستشارة والاستبداد عن الاستخارة والثاني ان يتخير من يحسن مشاورته •

فاكل

فما كل نصح بموتيك نصحه • وما كل موت نصحه بلبيب •

ولكن اذا ما استجمعا عند صاحب • فحق له من طاعة بنصيب •

ومن دخل في امر بعد الاحتراز عن هذه الاربعة فقد احكم تدبيره فان لم ينجح عمله لم يلحقه مذمة **خد هب** وكذا الطيالسى والخرايطي والبغوى وابن ابى الدنيا كلهم **عن رجل من بلى** بفتح فكسر كرضى قبيلة معروفة قال هذا الرجل انطلقت مع ابى الى النبي فناجاه ابى دونى فقلت لابى ما قال ذلك قال قال لى اذا اردت الخ رمز المص لحسنه وفيه سعد ابن سعيد ضعفه احمد والذهبي لكن شواهده كثيرة •

**اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنيا** التى منذ خلقها لم ينظر اليها بغضا لها لحقارتها عنده بحيث لا تساوى جناح بعوضة والمراد اكره بقلبك ما نهيت عنه منها وتجافى عنها واقتصر على ما لا بد منه وفي فعل ذلك كشف لستر حجب الغيب فصار المغيب له مشهودا **واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها** بضم الفا اي بقاياها الزايدة على ما تحتاجه لنفسك ومونك بالمعروف **فانبذه** اى اطرحه **اليهم** فانهم كالكلاب لا ينازعونك ويعادونك الا عليها فمن زهد فيما في ايديهم وبذل لهم ما عنده وتحمل اثقالهم ولم يكلفهم اثقاله وكف اذاه عنهم وتحمل اذاهم وانصفهم ولم ينتصف منهم واعانهم ولم يستعن بهم ونصرهم ولم يستنصرهم اجمعوا على محبته وهذا الحديث من جوامع الكلم واصل من اصول القوم التى اسسوا عليها طريقتهم ومن وفق للعمل به وانه لصعب شديد الا من شا الله ارتاح قلبه وبدنه واستقام حاله وهانت عليه المصايب والفضول بالضم جمع فضل كفلوس وفلس الزيادة قال في المصباح وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ولهذا نسب اليه فقيل فضولى لمن يشتغل بما لا يعنيه لانه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد ويسمى به الواحد والنبذ الالقا والطرح ومنه صبى منبوذ اي مطروح **حل عن ربعى** بكسر الراء وسكون الموحدة بلفظ النسب **بن حراش** بمهملة مكسورة واخره شين معجمة بن جحش بن عمرو بن عبد الله العبسى الكوفى تابعى ثقة جليل مشهور مات سنة ماية **مرسلا** وقال العجلى له ادراك قال ربعى جا رجل الى النبي فقال يا رسول الله دلنى على عمل يحبنى الله عليه ويحبنى الناس فذكره •

Copyright King Saud University